[155] 127 - وقال صلى ا عليه وآله: ثلاثة مجالستهم تميت القلب: الجلوس مع الانذال (1) والحديث مع النساء، والجلوس مع الاغنياء. 128 - وقال صلى ا عليه وآله: إذا غضب ا على امة لم ينزل العذاب عليهم غلت أسعارها و قصرت أعمارها، ولم تربح تجارتها، ولم تزك ثمارها، ولم تغزر أنهارها (2) وحبس عنها أمطارها، وسلط عليها أشرارها. 129 - وقال صلى ا عليه وآله: إذا كثر الزنى بعدي كثر موت الفجأة (3) وإذا طفف المكيال أخذهم ا بالسنين والنقص، وإذا منعوا الزكاة منعت الارض بركاتها من الزرع والثمار والمعادن، وإذا جاروا في الحكم تعاونوا على الظلم والعدوان، وإذا نقضوا العهود سلط ا عليهم عدوهم، وإذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في أيدي الاشرار وإذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الاخيار من أهل بيتي سلط ا عليهم أشرارهم فيدعوا عند ذلك خيارهم فلا يستجاب لهم. 130 - ولما نزلت عليه " ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به، أزواجا منهم زهرة - إلى آخر الاية " (4) قال: من لم يتعز بعزاء ا انقطعت نفسه حسرات على

_____ (1) الانذال - جمع النذل. والنذل: الخسيس والمحتقر في جميع احواله. وفى بعض النسخ هكذا " قال صلى ا عليه وآله: ثلاثة مجالستهم تميت القلب: الجلوس مع الاغنياء والجلوس مع الانذال، والحديث مع النساء ". ورواه الكليني في الكافي ج 2 ص 141 - كما في المتن. (2) غزر الماء - بالضم - أي كثر. (3) الفجأة مصدر أي ما فاجأك يعنى ما جاءك بغتة من غير أن تشعر به. الطفيف: النقصان والقليل والخسيس. والسنين: الجدب والقحط وقلة الامطار والمياه. والمراد بالنقص نقص ريع الارض من الحبوب والثمرات قال ا تعالى في سورة الاعراف - 127 " ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون ". (4) سورة طه: 131. _____